

عملاً إرهابياً، ويتم التحقيق في هذا الاتجاه". وتحاول العائلة إعادة جثمانه إلى الأراضي المحتلة لدفنه.

وكانت وسائل إعلام أفادت بمقتل الحاخام الصهيوني تسفي كوجن الذي فقد في الإمارات منذ يوم الخميس.

وفي أعقاب مقتله، شدد مجلس "الأمن الوطني" الصهيوني (NSH) توصيته بتجنب السفر غير الضروري إلى دول الخليج الفارسي.

وكان كيان الاحتلال قد حظر سفر الجنود الصهاينة والمستوطنين إلى الإمارات خلال الفترة المقبلة، إلا في حالات صنفها بـ"الضرورة القصوى".

يذكر أن المستوطن تسفي كوجن هو أحد مبعوثي ما يُسمى "حاباد"، وهي مجموعة من "الحريديم". وقد نشر أقرباؤه صورة له تُظهر عمله في جيش الاحتلال الصهيوني برتبة ضابط.

### العدويكتف غاراته على غزة

من جانب آخر دخلت الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، الأحد، يومها ١٥ ٤، حيث تعمد جيش الاحتلال استهداف مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمالي القطاع، ما أسفر عن إصابة مديرها الدكتور حسام أبو صفية، الذي رفض إخلاء المستشفى رغم تهديدات العدو، في وقت وسع الاحتلال عدوانه وهجماته الجوية على رفح. وقد تزامن ذلك مع حركة نزوح من حي الشجاعية وعمليات جديدة للمقاومة في محاور مختلفة بالقطاع. وفي هذا الإطار أعلنت "كتائب القسام" (الجناح العسكري لحركة حماس) قصف مقر قيادة وسيطرة قوات العدو المتوغلة في منطقة التوام شمال مدينة غزة بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

في التفاصيل، فقد أفادت مصادر طبية باستشهاد نحو ٤٠ شخصاً في غارات صهيونية على مناطق عدة في القطاع منذ فجر السبت، حيث استهدفت الغارات مناطق سكنية في مدينة غزة ومخيبي النصيرات وخان يونس جنوبي القطاع.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر إعلامية من داخل القطاع بأن عدة أشخاص أصيبوا إثر قصف مدفعي معادي استهدف فلسطينيين في حي التفاح شرقي مدينة غزة، كما استشهد مواطن فلسطيني وأصيب آخرين إثر قصف استهدف منطقة خربة العدس شمالي مدينة رفح جنوباً.

### إصابة مدير مستشفى كمال عدوان

من جهة أخرى، أصيب حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان جراء قصف معادي استهدف المستشفى شمالي القطاع. واستهدف القصف الذي نفذته طائرة مسيّرة للاحتلال محطة الأكسجين في المستشفى، في ظل مخاوف من اشتعال النيران في المستشفى بعد تسرب الأكسجين. وبالتالي تزامن مع الاعتداء على الطبيب أبو صفية، طالب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة المجتمع الدولي بحماية القانون الدولي وحماية الطواقم الطبية.

المكتب الإعلامي الحكومي طالب أيضاً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه، وذلك لافتاً إلى أن "الاحتلال أعدم أكثر من ١٠٠٠ طبيب وممرض واعتقل أكثر من ٣١٠ منذ بداية العدوان".

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه ولليوم ٥١ توالياً، برح شمال غزة تحت حصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

### عمليات المقاومة

في المقابل، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- تنفيذ عملية مركبة استهدف مقاتلوها خلالها قوة مشاة هندسية صهيونية من ٥ جنود بقذيفة مضادة للأفراد أصابتهم بشكل مباشر، كما استهدف مقاتلو القسام ناقلة جند بقذيفة "الياسين ١٠٥" وصدوا هبوط مروحيات للإجلاء، وذلك قرب مفتقرف رفح بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

كما أعلنت كتائب القسام قصفها قاعدة رعيم العسكرية بغلاف غزة بعدد من صواريخ "رجوم" قصيرة المدى.

شمالاً أعلنت القسام استهداف ناقلة جند من نوع "نمر" بعبوة "شواظ" في شارع الشهيد أحمد ياسين بمنطقة الصفاوي، كما بثت صوراً لاستهداف مقاتلها منزلاً في المنطقة تحصنت فيه قوة صهيونية.

بعد هلاك الحاخام المختبئ في الإمارات.. مقتل صهيوني آخر في أميركا



الصهيونية في العاصمة الأردنية عمان، وقالت إن "مسلحاً فتح النار لعدة دقائق نحو مقر السفارة".

يذكر أنه في ٨ أيلول/سبتمبر الماضي، أطلق الأردني ماهر الجازي النار عند معبر جسر الملك حسين أو للنبي الذي يربط الضفة الغربية بالأردن، وقتل ٣ صهاينة قبل أن يُستشهد برصاص الأمن الصهيوني.

### مقتل حاخام في الإمارات.. وصهيوني آخر في أميركا

بموازاة ذلك وعقب الإعلان عن العثور على جثة الحاخام الصهيوني المفقود في الإمارات، أعلنت وسائل إعلام صهيونية مقتل مستوطن صهيوني آخر، يُدعى أفييف بروك، في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة الأميركية، فيما يجري التحقيق في ملابسات الحادث.

وترزعم عائلة المستوطن الصهيوني الذي قُتل نهاية الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة الأميركية أن "الحادثة ربما تكون

رجال الأمن في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، وأشار إلى إصابة ٣ من قوات الشرطة خلال الاشتباكات.

وقال الأمن العام الأردني أن شخصاً أطلق النار على دورية عاملة في المنطقة، حيث تحركت قوة أمنية إلى الموقع وحددت موقع مطلق النار الذي حاول الفرار، على حد تعبيره.

وذكر بيان الأمن العام أنه جرت مطاردة مطلق النار ومحاصرته فبادر إلى إطلاق العيارات النارية باتجاه القوة الأمنية، والتي طُبقت بدورها قواعد الاشتباك مما أسفر عن مقتل الجاني، حسب زعمها.

وقالت وكالة "عمون" الأردنية إن "محيط سفارة الاحتلال الصهيوني في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، يشهد وجوداً كثيفاً للأجهزة الأمن العام"، مضيفة أن ذلك "جاء بعد

سماع صوت إطلاق عيارات نارية في محيط السفارة". وكانت وسائل إعلام صهيونية تحدّث عن حدث أمني وقع بالقرب من السفارة

## ومئات الآلاف من الصهاينة يهربون إلى الملاجئ

# لأول مرة تنطلق من لبنان.. صواريخ مبنحة تهز كيان العدو

أفادت وسائل إعلام بوقوع انفجارات عنيفة في "تل أبيب" بعد استهدافها بصواريخ نوعية من لبنان للمرة الثانية الأحد، كما قالت إذاعة جيش الاحتلال إن مئات آلاف الصهاينة هرعوا إلى الملاجئ بعد تفعيل صفارات الإنذار وسط الكيان المؤقت. وكان الإعلام الحربي في "حزب الله" نشر فيديو قال إنه يظهر مشاهد من استهداف مجاهدو المقاومة الإسلامية قاعدة حتسور الجوية التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني جنوب "تل أبيب" بصواريخ مبنحة، ما يعني أن "حزب الله" قد أدخل الصواريخ المبنحة في الخدمة لأول مرة. في حين أسفرت الغارات الصهيونية على مناطق متفرقة في قطاع غزة عن شهداء وجرحى، وأصيب مدير مستشفى كمال عدوان بجراح إثر قصف استهدف المستشفى، وتزامن ذلك مع حركة نزوح من حي الشجاعية وعمليات جديدة للمقاومة في محاور مختلفة بالقطاع. من جهة أخرى أعلن الأمن العام الأردني، الأحد، استشهاد شخص أطلق النار في محيط سفارة الاحتلال الصهيوني في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، وأشار إلى إصابة ٣ من قوات الشرطة خلال الاشتباكات. وفي حادث آخر، عقب الإعلان عن العثور على جثة الحاخام الصهيوني المفقود في الإمارات، أعلنت وسائل إعلام صهيونية مقتل مستوطن صهيوني آخر، يُدعى أفييف بروك، ليلة السبت في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة الأميركية.

### شهداء في قرى قضاء النبطية

في غضون ذلك قصفت قوات العدو الصهيوني ليلاً أطراف الماري، قرب حاجز الجيش، بالقذائف الفوسفورية، بالتزامن مع تنفيذ غارات على مدينة الخيام، وتفخيخ المنازل وتفجيرها، بعد تدمير مسجد طبر حرفا.

وطاولت الغارات كفرشوبا، الخيام، النبطية حي الراهبات، النبطية الفوقا وبين النيمرية والشرقية، ما أدى إلى استشهاد ٣ عناصر من الهيئة الصحية الإسلامية، ميفدون، وشوكين، ونقذ غارة من مسيرة على دوحه كفر رمان، وقصف حاروف والجبل الأحمر.

كما، وقاعدة «حتسور» جناح جوي رئيسي؛ يحتوي على تشكيل استطلاع مؤهل وأسراب من الطائرات الحربية، وتقع جنوب تل أبيب وشرقي مدينة أسدود، وتبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٥٠ كم.

### استهداف مستوطنات وتجمعات جيش الاحتلال

إلى ذلك، واصلت المقاومة الإسلامية، استهداف تجمعات وآليات جيش الاحتلال الصهيوني والمستوطنات والقواعد العسكرية الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة والأراضي اللبنانية المحتلة، وتصديها لمحاولات التوغل في البلديات الجنوبية.

وأعلن «حزب الله» عبر سلسلة بلاغات عسكرية الأحد، استهداف مستوطنات «كريات شمونة»، و«أفيقيم»، و«ديشون»، بصليبات صاروخية». كما استهدف بصليبات صاروخية، تجمعات لجيش الاحتلال الصهيوني في مستوطنة «حانيتا»، وشرقي مدينة الخيام، وعند مثلث دير ميماس - كفر كرا.

وتصدى مجاهدو المقاومة الإسلامية ظهر الأحد، لقوة من جيش الاحتلال كانت تحاول التقدم باتجاه بلدة البياضة، بعد رصد تحركات عند الأطراف الشرقية للبلدة، واشتبكوا مع القوة المُتقدمة، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.

واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، دبابة «ميركافا» بصاروخ موجه غربي بلدة شمع، ما أدى إلى تدميرها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

وتخوض المقاومة الإسلامية مواجهة مفتوحة مع جيش الاحتلال الصهيوني منذ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣؛ دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

إلى ذلك، وفي سياق التصدي لمحاولات العدو التوغل ضمن المناطق الحدودية جنوب لبنان، استهدف مجاهدو المقاومة صباح الأحد تجمعا لقوات جيش العدو شرقي مدينة الخيام، بصليبة صاروخية.

كما تعرضت لقتل العدو في موقع المطلة، لاستهداف بصليبة صاروخية، أعقبه هجوم جويّ بسرب من المُسيرات الانقضاضية، على غرفة عمليات مُستحثة للاحتلال في مستوطنة المطلة، وأصابته أهدافها بدقة.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه مصدر محلي عن اندلاع اشتباكات بين مجاهدي المقاومة وقوات العدو في بلدة يارون، وأن تجمعات العدو في "مستوطنة أفيقيم" ترزح تحت مربي صواريخ المقاومة.

### انفجارات عنيفة في تل أبيب الكبرى

مجدداً، تثبت المقاومة الإسلامية في لبنان صمودها في وجهه كما تعرضت وتعرض له من عدوان صهيوني شرس. تثبت المقاومة بالفعل أنها، وعلى العكس مما توقع عدوها عقب ما قام به من اعتداءات وعمليات اغتيال لقياداتها، تثبت أنها لا تزال تملك زمام الميدان، يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وسائل إعلام العدو أن "انفجارات عنيفة بصواريخ من لبنان للمرة الثانية الأحد"، مضيفة أنه "تم رصد إطلاق ١٠ صواريخ من لبنان باتجاه تل أبيب الكبرى". وسائل إعلام العدو أكدت أيضاً سقوط ست إصابات إثر سقوط صاروخ قرب "تل أبيب".

### توقف حركة الطيران في مطار "بن غوريون"

كما أعلنت "هيئة البث الصهيونية" عن توقف حركة الطيران في مطار "بن غوريون" شرق "تل أبيب" إثر إطلاق الصواريخ من لبنان. وأفادت "القناة ١٣" الصهيونية بانفجار حرائق في مواقع بنهاريا وحيفا إثر إصابات مباشرة بصواريخ أطلقت من لبنان. وقالت وسائل إعلام العدو إن ١٠ صهاينة أصيبوا في نهاريا وحيفا وبيتاح تكفا، إضافة إلى "إصابة خطيرة في كفر بلوم بالجليل الأعلى".

سبق ذلك إعلان العدو صباحاً أن "حزب الله أطلق منذ منتصف ليل السبت. الأحد نحو ١٠٠ صاروخ باتجاه الأراضي الصهيونية"، وفق تعبيرها. من جانبه، أفاد إعلام العدو برصد إطلاق ما لا يقل عن ١٣٠ صاروخاً من لبنان باتجاه الأراضي المحتلة منذ الصباح.

وفي سياق "دعم الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته بالأسلحة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خبير، وبنءاء "لبنيك يا نصر الله"، أعلنت المقاومة الإسلامية الأحد أن مجاهديها استهدفوا "قاعدة بلماخيم"، موضحة أن هذه القاعدة هي "قاعدة أساسية لسلاح الجو الصهيوني، تحتوي على أسراب من الطائرات غير المأهولة والمروحيات العسكرية، ومركز أبحاث عسكري، ومنظومة حيتس للدفاع الجوي والصاروخي) تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٤٠ كم، جنوبي مدينة تل أبيب، بصليبه من الصواريخ النوعية".

استهداف قاعدة أشدود البحرية إلى ذلك، "ورد على استهداف العاصمة بيروت والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين"، كما ورد في بيان المقاومة، فقد استهدفت الأخيرة بعمليات مركبة، صباح الأحد هدفاً عسكرياً في مدينة "تل أبيب"، بصليبه من الصواريخ النوعية، وسرب من المُسيرات الانقضاضية، وحققت العملية أهدافها.

وللمرة الأولى، سُنت المقاومة أيضاً صباح الأحد هجوماً جويّاً بسرب من المُسيرات الانقضاضية، على قاعدة أشدود البحرية، (تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٥٠ كم)، وأصابته أهدافها بدقة.

سبق هذه العمليات النوعية، استهداف المقاومة مستوطنة حتسور هاجليليت